

2. الهديان



- موضوع الهذيان تتم مناقشته
- اما في سياق هذه المحاضرة
- أو مع الحالات الاسعافية في الطب النفسي .
- على أية حال لا بأس من تكرار المعلومات الموجودة
- الهذيان delirium له أسماء أخرى كالتخليط الذهني
mental confusion و المتلازمة العضوية النفسية
الحادة acute psycho organic syn .
- هو أشيع تتأثر نفسي في مرضى المشافي خاصة مرضى
العنايات الجراحية و القلبية
- كما قد يتطور اثر مرض جهازى حاد .
- الملاحظة الأهم هي حدوثه عند مريض ليس له سوابق
نفسية معروفة

- هو أشيع في المسنين والأطفال
- حالة عابرة تتحسن خلال أيام أو أسابيع ونادرا شهور وإنذارها جيد اذا عولجت
- من الحالات النفسية القليلة حيث ال EEG مضطرب
- يجب التفكير فيه عند كل مريض مشفى أو مريض حالة جهازية حادة تطورت لديه الأعراض التالية :

- تغيم الوعي المتكرر بمعنى حدوث فترات من الصحو وفترات من تغيم الوعي خلال نفس اليوم ,
- خلل توجه أو توهمان ويكون أولا للزمان ثم المكان وأخيرا الأشخاص ,
- اضطرابات في الفهم والاستيعاب ,
- انخداعات بصرية كاعتقاده أن الكرسي في الغرفة هو شخص مخيف أو حيوان أو أن حركة البرادي هي عواصف و زلازل ... ,
- أهلاسات بأنواعها ,
- اضطرابات نوم وصحو فينام نهارا ويستيقظ ليلا .

- عادة تكون الحالة العامة سيئة (سبق وذكرنا أنه تنذر مرضى المشافي والذين تكون حالتهم العامة سيئة بالأساس) كوجود حمى أو رجفانات معممة أو شكاوى جهازية مختلفة
- قد يكون المريض بحالة هياج (أيضا سبق وذكرنا أن التخليط الذهني أحد أسباب الهياج) , أو بالعكس أي ذهول ونقص ارتكاس للمحيط .
- اجمالا فان الهذيان يكون أسوأ ليلا

- أسباب الهذيان أو التخليط الذهني :

1. الأسباب العصبية :

- كل ما يرفع التوتر داخل القحف يمكن أن يكون سببا للتخليط الذهني مثل النزوف بأنواعها والأورام و الخراجات ,
- يضاف الى ذلك التهابات السحايا والدماغ ,
- رضوض الرأس ,
- اعتلالات الدماغ متعددة الأسباب ,
- حادث وعائي دماغي .
- صرع الفص الصدغي أيضا قد يكون أحد أسباب التخليط الذهني

2. الغدية والاستقلابية :

- نقص سكر الدم ,
- العاصفة الدرقية ,
- نقص الأكسجين وارتفاع ثاني أكسيد الكربون لأي سبب ,
- ورم القواتم ,
- خلل شاردي وخاصة الصوديوم ,
- حمى شديدة لأي سبب كالحمى التيفية مثلا

3. أخرى : انسدادات , صمة رئوية , احتشاء عضلة قلبية , انتان دم , اضطراب نظم قلبي , نوبة ربوية حادة

4. أسباب نفسية :

- نوبة نفاسية حادة ,
 - هجمة هوس ,
 - العته ,
 - تناذر الشدة ما بعد الرض ,
 - بعد اجراء جلسة تخليج كهربائي ,
 - المخدرات والمهدئات تسبب تخليط ذهني عند سحبها المفاجئ أو تناولها بجرعات زائدة
 - اضافة لما سبق فان
 - الهذيان الرعاشي في الكحوليين
 - و تناذر السيروتونين
 - و تناذر مضادات النفاس الخبيث
- هي من ضمن أسباب التخليط الذهني

– علاجه :

– بعلاج السبب أي تصحيح لاضطرابات الشوارد والسكر
ان وجدت ,

– العلاجات العرضية كخافضات الحرارة والسوائل
والفيتامينات للكحوليين أيضا مفيدة .

– يفضل عزل المريض لأن الضجيج والأشخاص الكثيرون
يسيء للأعراض مع ترك اضاءة خافتة في غرفته لتجنب
تفاقم الأعراض في الظلام

– من الممكن اعطاء الهالوبيريدول للسيطرة على
الأهلاسات والانخداعات مع غيره من المهدئات الكبرى
التي تركز المريض دون تأثير على وعيه

3. التخلف العقلي



- أصبح الاسم الجديد للتخلف العقلي في بعض التصنيفات العالمية الإعاقة الذهنية INTELLECTUAL . DISABILITY

- مع ذلك فسوف يتم هنا استعمال مصطلح التخلف العقلي حتى يتم اعتماد المصطلح الجديد من قبل جميع المراجع و التصنيفات .

- مثلما اختلف تعريف الذكاء مع الوقت وحسب النظريات المختلفة , اختلف أيضا تعريف التخلف العقلي .
- فالتعريف السيكومتري أي المقياسي النفسي يستند بالدرجة الأولى الى معامل الذكاء ,
- والتعريف الاجتماعي يستند الى السلوك التكيفي للإنسان بمعنى قدرته على التفاعل مع المجتمع والتواصل مع الآخرين والتأقلم مع الظروف والمتطلبات الاجتماعية

• اجمالاً يمكننا تعريف التخلف العقلي كما يلي :

التخلف العقلي هو

1. انخفاض معامل الذكاء عن ال 70
2. وبشرط حدوثه قبل سن ال 18 سنة .
3. هذا الانخفاض الحاصل في الذكاء يؤدي الى خلل في قدرة الشخص على تأدية المهام التي يقوم بها من هم في نفس عمره في القطاعات المختلفة من دراسة وعمل وتواصل اجتماعي واستقلالية وتحمل للمسؤولية ولغة وحركة

ملاحظات

- ليست الغاية من تحديد مرضى التخلف العقلي اعطاؤهم وصمة اجتماعية معينة وإنما الهدف توجيه هؤلاء باكرا ما أمكن الى المراكز الخاصة لتأمين الدعم المناسب حتى يعيشوا حياة شبه طبيعية ولا يكونوا عبئا على من حولهم .
- غالبا ما تجد الأسرة مشكلة في الاعتراف بانخفاض مستوى ذكاء الطفل وتصر على ابقائه في المدارس العادية رغم الصعوبات التي يواجهها الطفل نفسه والطاقت التعليمية في التعامل معه , وتلوم العائلة المدرسين باستمرار حتى تقتنع أخيرا بمحدودية ذكاء ابنها .

- وجود شرط السن (حدوثه تحت عمر ال 18 سنة)
في تعريف التخلف العقلي هام وضروري لأنه يدل
على خلل موجود منذ الولادة مما يميزه عن الأمراض
العضوية والنفسية التي قد تسبب تراجعاً في الملكات
العقلية في سن الشباب والكهولة والشيخوخة
وبالتالي لا تسمى تخلفاً عقلياً

- بعض أنواع الفصام تحدث في عمر مبكر وتؤدي إلى
تدهور واضح في القدرات العقلية للمريض . هذه
الحالات ليست تخلفاً عقلياً لأن الطفل عند ولادته كان
سوي الذكاء ولكن المرض النفسي الشديد الذي
أصابه لاحقاً هو ما سبب تراجع مستوى ذكائه

- يسمى الطفل الموجود في خانة معامل ذكاء 70 الى 90 ببطيء الفهم أو محدود الذكاء بمعنى أن لديه صعوبات اجتماعية ودراسية ما , لكن ليس متخلفا عقليا

- كذلك فان بعض الأطفال والمراهقين لديهم صعوبات تعلم بمعنى أن ذكاءهم سوي لكن قدراتهم الحسابية أو الاملائية محدودة وهؤلاء أيضا لا نسميهم متخلفين عقليا